

Reserve



245.61

IBN

1

RESERVE





هَذَا كِتَابُ تَفْسِيرِ الْغَايَةِ لِلشَّيْخِ
الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَتَمِيمٍ كَاهِنٍ وَفَرِيدٍ
عَمْرٍو الْحَاجِّ الْأَمِينِ
بَنِي بَكْرٍ بَنِي بَكْرٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ
وَاللَّهُ



245.61

IBN
i

RESERVE

بسم الله الرحمن الرحيم وط الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا كتاب تفسير الغار للشيوخ
الإمام العالم العلامة البحر
البحرانية وحيد كرهه ووفيه عمه
الحاج أحمد بن يوسف بن
كيسري رحمه الله

أما بعد فإن الكاتب لثمانية ليال مضين من رجب
من عام ١٣٥٥ هـ أحمد بن الحاج يوسف سبطي
الأولني عن فرعون هل مات مؤمنا جابا بأنه مشرك
أجماع الأمة وأنه من أهل النار يا تعلق ولا ينفك
قوله وأمنت أنه لا إله إلا الله يا تعلق به بنو إسرائيل

وانا من المسلمين لانه قاله بعد ما كان ملك الموت وامر
الاخرة وقد قال الله عز وجل يوم ياتي بعض رايك لا يبيع
نفسا ايمانا نهالم تكرر امنيت من قبل او كسبت في ايمانا نهالم
خير اجاز هذه الآية تشمل طلوع الشمس من مغربها ومعاينة
المتن ملك الموت ونحو ذلك وقال علم بك ينفعهم
ايمانا نهالم لما راوا باسنا وانما ايمانا نهالم حينئذ كما يصدق
المشركين كلهم يوم القيامة فيقال واحد فموز حينئذ
ينفعه توحيد واما من حينئذ لا ينفعه ايمانا نهالم وهذا ممكن
الا باضمية والاشعرية ويقال هو موز وموحد حينئذ لا ينفعه
ايمانا نهالم وتوحيد وهذا ممكن الا اشعرية اذ جاز عندهم
الاطلاق على كل موحد ولو باسفا والاطلاق على كل
موحد على كل موحد ولو مرة واحدة ولو لم يجعل يعطها
الا العجز عن عز عن الا اشعرية مشرك في الدنيا موحد.

وموحد في الآخرة وما يلتفتون بها من كرب حياتهم المعدودة
 كأنه من الآخرة إذ لا يفر فيه الإيمان كنهه لأنه شاهد كمال
 الآخرة ووجه ذلك أنه من قام فلا بد أنه استغفر اسم فإيم
 فكذلك جرح من لما قال إمنت استغفر اسم مومن كنههم
 كمن حلى داخل بشرط أو مشطر يقال أنه مطر ولا تتبعه
 صلواته لا بهو على صورة مطر فكل كمن حلى وأتى بما يبطل
 ثوابها كرتاب جانه مطر كنههم بهمة الاسم ولا تتبعه
 مكاته فكذلك جرح من آخر الإيمان إلى جين لا ينبع قفر الإيمان
 بوفت لا ينبع فيه كاتناز أنا بما يبطل عمله السابق
 وأما كنهنا مشر الأباضية فإن جرح من مشرك كما
 كنهنا الأشعرية وسائر الأمة وكما أن أبا جالب مشرك ولو
 فالأما قال وأما هو جرح من إمنت الخ فلا يستغفر به اسم مومن
 فلا يقال هو مومن لأن من فواعدهم أن اسم الجاعل لا يكلف

قال نوجه ايمانه فمن خطا ابن العربي والدواني في ذلك فهو
 منطبا الا ان في كلام ابن العربي منافضة قال في موضع من كتابه
 المسمى بالبحر بايمان فيكون ثم جرحا ما كوز فيكون من
 امر النار فلما اختلف فيه امة الاجابة ثلاثا وسبعون فرقة واما
 تسميته مونا وموحدا وانه امن وحييهم المجلال ومن ههنا
 ومن ههنا ما لك متحذا في انه من امن عند السيوف يترك ولا
 يقتل الا اذا كان قتله للاشراك وكذلك امن عند اراة
 القتل يقتل يغفل الله ايمانه لانه لم يعاين ملك الموت ولا
 امر الاخرة ولعل ابن العربي بنى كلامه على هذا ولا يتم له
 هذا البتة ولو كان ما قاله صحيحا لاز ايمان المختص يقبل ما لم
 يعاين به دليل ايات ذلك واحاديثه وكلم قبول ايمان
 فيكون دليل على انه عاين اثبت الايمان بنفسه اولا وقال الا لله
 الا التوبة امت به بنوا اسراريل ثانيا واما من المسلمين

ثالثا وحاصلا لك ايمان واحد ولو كان كله انشاءات ولا سيما
 ان كان بعضه اخبارا منه فانه يعد كواحد في ذلك الوقت
 اوفي الاخرة ولو تعدد الجالان له ليس عمله لان كلمة الشهادة
 مرادة لذاتها ولعضو منها من العمل والتفوي لانها
 بفعل وليس وقت المعايينة والاخرة وقت للعمل والتفوي بجلد
 ما قبل ذلك فانه وقت لهما والمدارك قبل ذلك فاصلا
 للعمل والتفوي ولو مات في حينه فنجعه ايمانه قال المحققون
 قرب الموت لا يقنع من قبول التوبة بالما نفع مشاهدة الا
 حوال التي لا يمكن معها الرجوع الى الدنيا لرفع التكليف عنه
 ذلك فالايماز وقتنا اضطراري وقد سوى الله سبحانه
 ونعلى بين الذين سوجوا انو بتهم الى تلك الحال وبين المشركين
 انما انا بواجب الاخرة لعبارة او ازال التكليف والاختيار كما قال
 الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا

حضاً أحدهم الموت قال اني ثبت الان في حال المعاينة ولا اله الا
 بيوتون وهم كفار ولا يعي ما في بعض كتب الفصم من ان
 جبريل عليه السلام قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم لورائيه
 يا محمد وانا اأخذك من حماة البحر وأدس في جم فرعون مخافة ان
 يقول كلمة التوحيد فيرحمه الله بها لا الخرافة ان نصي على
 انه غالف وقد قال صلى الله عليه وسلم ما جاءكم عني
 فاعرضوه على كتاب الله الحديث وازاريد — مخافة ان
 يكرر كلمة التوحيد لم يعي ذلك عنه صلى الله عليه وسلم
 لان الايات والاحاديث جاءت بانه من عاجل لا يقبل ايما نه
 وليس فيها استثناء التكرير فهي على عمومها والكفار
 بعد الموت ايضا يكررون معاينة الموت كالموت فليس يبيع
 الايمان حينئذ ولونكرروا ايضا كيف يفعل جبريل شيئا
 لم يأمره الله به وقد قال الله عز وجل وهم يأمرون بعملوا بالفتنة

المحصر فيجعل عليه ما لا حصر فيه مثله عز وجل ويجعلون
 ما يومرون نعم يمكن ان يجوز لبعض الملايكة في نوع من
 العمل فهو ما موربه لكن لا يتبادر انه يجوز في الدار للغير
 ولا في مطلق المنع لهم من التكلم بكلمة الشهادة والاصل
 عدم ذلك ولا دليل عليه وكيف يضعه متعائلا لا يتبعه
 لكن الله ان يجعل ما شاء ولا يفعل الا حكمة وصوابا وبعد فان
 التوبة الافلاح كما مضى واصلاحه والندم عنه والعزم
 على الترك والمستقبل والوجاهة وما بعد المعاينة لا يبلغ
 لذلك لانه اذا اصابته حادثة معرفته بالله ضرورة فسقط
 التكليف عنه ولو اتى بالايماز قبل تلك الساعة بالخطبة
 لكان مقبولا ومما جاء في عدم قبول توبة المعاصي قوله تعالى
 حتى اذا جاء احدكم الموت قال رب ارجعوني لعلي اعمل
 صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو فاني لها وفوله تعالى

وانبغوا مما زرتكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب
لولا اخرجتني الى اجل قريب فاصدقوا كن من الصالحين ولما يؤخر الله
نفسا اذا اجاء اجلها ثم ان ما تقدم من ان المعايير لا ينافي
لا ينافي قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين لانهم قالوا
ذلك من جرأة الجيرة والدهش لا فصد الى ان يقولوا ما نيس
في قلوبهم بالنسبتهم والمدهوش المتغير لا يميز بين ما يتبعه
وما لا يتبعه وما لا يكافؤ الواقع وما لا يكافؤه بل يتبعوه
بما يخشونه وجواب اخر هو ان المعنى ما كنا مشركين عند
انفسنا لانهم كانوا في الدنيا معتقدين انهم ما كانوا
مشركين بل اعتقدوا انهم موحدة وزولكن يثبت بانهم صدقوا
في انهم اعتقدوا وان ذلك فلا يوافقه الجواب قوله تعالى
انظر كيف كذبوا على انفسهم ولو حمل هذه الكتب الى المنكور
في الآية على كذبهم في الدنيا لكان تعسجا محملا بنظم الفاء ان

وجزائه لازما في هذه الآية وما بعدها انما هما في الحشر
 لعمري الآية بينهما على ما في الدنيا فكيف المسئلة
 الشبهة عن نطق النور من قوله تعالى بسم الله الرحمن
 الرحيم واجاب بانه لا بأس عليه في صناعة الكتابة ولا اثم
 لانهم اجازوا اثبات ما حذف في الامام في المصاحف الصغار
 واجزاءها ونطق ما لم ينطق فيه فكيف وحروفه ينطق
 تنطق في الامام ولو تخرجت فكيف لا تنطق في المصاحف
 الصغار اما المصاحف الكبار فلا تغير عن الامام وهو كتب
 كبار ينطق غلبت جدا متباين السطور والحروف لا تختلف
 العمل الى المحاضر والكتاب تجعل على محامل وقد شاهدتها
 في المدن الكبار بتلك الصفة كتبت السلطان في محروفي
 وكالة الجا مورس للباباضية في مسجد ابن خلدون في مصر
 جزء منها ولم يكن في روافدهم الا في الجامع الازهر وهو روافي

لهم عند روافد المالكية في الجامع الأزهر فربما من روافد السعد
التفتازاني وهو مالكي لا شافعي ولذلك تراه يشرح كتب
المالكية ويحشي عليها كما حشي على شرح العبد على
مختصر ابن الحاجب في أصول البغية وبعد فلا تنظر أن المراد بما
لنقط النخبة لا يجوز أحده أنه في الكتب الكبار نقطة الباء
ونقطتنا القاء ونقطات القاء الثلاث ونقط الجيم والحاء
ونحوه من جان نقط الحروف كلها ما ثور في الإمام وهو المجهو
العثماني وفي الأمهات المكتوبة على رسمه حروف ينقص
المنطوقة وغيرها كما في كتب المشاركة نرى على ذلك ما
عبد الله الغني تاليفه وأما ترك نقط حروف ينقص المتكلمة
في كتب المغرب الأقص والأوسع وما يليه فمحدث ولم ينبت
علته في نظم سميته الجامع في حروف ورشيد المراد بالنقط
النقط بالأخضر والأصغر وثبات ما أخذ من روافد أو ياء أو الواو

او همزة او احدى اثبتتها فوجه الابد او وسطه او تحتة او في
 السطر كشكل الثلاثة بحروف الغبار على رسم المغاربة
 ومن رسم المغاربة اخذنا النصارى شكل الاعداد وتركوا
 اشكالهم واشكال الهند او نحو ذلك وذلك هو المراد
 انما سال الشعب مالكم اهل استكتبتم جميعا على ما اخذتم الناس
 من الهجاء قال نعم يجوز احدى اثبت ذلك في المصاحف الصغار
 التي تعلم فيها الصبيان والنواحيهم اية للبيان لا في الامهات
 التي هي ملجأ الناس اية خوف الالتيام وتجاوفا عن الابتداء
 اشار اليه ابو عمر الداني وتبعه صاحب مورد الضمك
 والاولون من هؤلاء احدى اثبتوا واو عمر والاني اجاز
 بما يتاخذون المصحف ولكن نسخهم الى ذلك الاسود فابلا
 لمن يعلمه خذ صبغا يتاخذون ما كتب به المصحف وانقل
 به جعل هذا اياما زيدا بامر معاوية زيدا ابنة لك لا في عهد

علي بن ابي طالب وظهر اية كرم العموم ونور الامهات و
نصر مروج الطمأنينة ومالك حضر على الاتباع به ليعلمهم
ونترك الابتداء به اذا منع السائل من ان يحدث ثامه في الامهات
نقل ما قد احداثاه والامهات ملجأ للناس فمضى النقط
لدا التباسه والله اعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصل الله على سيد محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيد محمد
وآله وصحبه وسلم

وبعد فان محمد بن الحاج يوسف صلي الله عليه وسلم
يا ويذ البعض والعضا ما كلمة هي حرو و اجعلوا اسماء
الح وهو لغز الغز قبل القرن الثاني عشر في نفسه ووجدت
في كتاب ان العلماء قبل القرن الثاني عشر بل قبل القرن الحادي

والنفسه انشراح احمد عينا انتر كيم من اهل الحرم الشريف عيسى

عشر اختلافوا في تفسيره، فبعضه قبل الفرز الحادي عشر
 بكلمة الشهادة وهو تفسير لا يليق أن كان مراعى صاحب
 اللغز بالذكر عليه وهو لا يجوز أن كان بعضا من غيره، فإما
 لمرك على مبسره بذلك وهو لا يجوز كذلك لا فيه يجوز
 شمساء أو شوهاء، ومنجوسة ونحو ذلك مما لا يجوز أن
 اطلاق ذلك على كلمة الاختلاف لا يجوز ولو بطريق المجاز
 الملائم لذلك عليه معصية كبيرة وقد يقال بما هو
 اعظم من هذا والصواب تفسيره بالدنيا كما اجبت به
 احمد جارسا وانا اذكر تفسيره بكلمة الشهادة تفسير
 ايضاح لم يسميتم احد الى ذلك الايضاح ولو سمي بعض
 من كان قبل الفرز الحادي عشر لنفسه يكون ذلك الايضاح
 ثم اذكر تفسيره بالدنيا وهو الصواب وسيسئل
 ايضا عن لغز آخر هو قول من قال :

عينا زعمنا لم يكتبهما فلم *

* كل عي من العيين ذونان *

نونان نونان لم يكتبهما فلم *

* كل نون من النونين عينا *

باللغز الاول نصه يا ذوي البصر والعين ما كلمة

هي حروج واجعا واسماء واختلاف بها البصر والكوفون

والمتنوعة والصوفيون واضرب بها علماء الوضع

والكلام وسكن اليها ذو والوجد والهيام نظف بها

الفرار وظهر بها شرف الانسان جمعت بين الصنفين والفت

بين النقيضين فهي كريمة بحمية ارضية سماوية جوهر

وكرم سليمة وذات مرض واختلاف عينا الايمان

وهي معلومة لكل انسان تنسب للنصفين وتوجد عند

الصديق والزند يولا يجمعها الا نسا ونجيب بها كلمات

ثمان وعشرون معاملة بالرفقة مستشفلة بمحولة موضوعة
 مصروفة ممنوعة مجردة مجموعة مخجوضة مرجوحة
 معرفة نكرة موشة مذكرة ممدودة معضرة طاهرة
 مستورة جارية حساء عجوز شوها توجج في الجنة والنار
 ونالغ الاتغيار والعجار كصبة وخاتمة جرد اخرها في السماء
 واولها في الارض بها تتفتح المطالب وتذكر الركاب
 استولى على جملتها الاسلام وسكن اكثرها بلاد السلام
 اسير من المنزل والحوادث الا ما بها يحصل التعريب والوحدة
 ولا تعارف صاحبها من المعدل ان الحمد لا تقوم بغير العوى
 مع ان اكثرها في الماء وهي احد الاشياء التي اشترك فيها
 الجفراء والاعنياء تترين بها الاشعار وهي سكاك جلائع
 ولا تعار مرت عليها الاكوام والسنوز ولم تبلغ سقى
 العشرين بها يحمل البياض ويذكر المعاني ويعرف انواع

البديع من لها يعني شرهما الجفيع في نكاح ربان المجال
 ولم تكن عند النحوي بحال اجزاءها اليل والنهار والشموس
 والافكار والجبال والبطاح ويجمعها فلاح الافلاح قلت
 في ذلك هو فواتنا لا اله الا الله محمد رسول الله كما شرحه
 بذلك قبل فرائضنا هذا اقبل الغز الحام في عشر الثمن ثلاثة
 شراح الا انهم لم يعوا نحو الشرح في بعضهم ينسبه لنفسه
 وليس له ويعوا ينكسر نكلا كلام ابن العربي وغيره من الصوفية
 وبعض يغفلوا كل ينة ككلاما غير تشارح ووجدت في اقر
 فديم ان العلماء اختلفوا في تفسير هذا اللغز وافول
 وما قولهم الا بالانه وما توفيقه الا باليه ولا حول ولا قوة الا
 باليه العليم العظيم اشرحه بذلك ايضا حاله وبينا فاشاينا
 منه لمراد من قال هو لا اله الا الله محمد رسول الله ولو كنت
 لا ارضوا يكون ذلك هو المراد لفتح تسمية كلمة الاخلام

موشة مذكورة وتسميتها جارية حسناء يحوز نسوها بان
 ذلك مع كونه مما زاحرام عاقلوا معنى كونه لا اله الا الله
 حروفا واسماء وافعالا انه لا يكون احد يخرج او اسم او فعل
 الا بالله الواحد ولا يوجد فعلا من افعال الانسان او غيره ولا معنى
 حرف ولا تسمية الا بالله او اراة التلويح الى ان الموجود ان كلها
 تحت واحدة الله اذ لا موجد لها ولا مبقي ولا معين لها الا
 هو وان منسى اختلف البصير والكوفيين ان البصريين
 يقولون بعض الجلالة يكافى الضمير والخبر المحذوف بدل بعض
 ولا يحتاج الى الرابع بدل البعض الاستثناء لظهور المعنى
 بالا والتفكير لا اله موجد وان الكوفيين يقولون الا بالصفة
 على مجموع لا واسمها اية انتباء الوهية غير الله وثبوت
 الوهية الله موجد وان البصير يقولون اسم لا عام
 مستعمل في الخصوم اريد به غير الله بكل استثناء متصل

هو منقطع عنهم في المعنى وتسميته متصلا انما هي نظر
للغة اللغة كانه فيل لا تثبت الوهية لغير الله الا الله وان
الكرم يتركوه نه بلاتا ويل ويعتقدون ترك الشافعي
كون المتكلم فاصلا لا استثناء كما تقول جاء زيد
العافل ولا تاويل في مع انه قبل مجيء بعض العافل يتمل
غيره لكن على الشمول البديهي وكما تقول اكرم زيد الزجاء
وبقولك اكرم اكرم اكرامه جاء اولم يجيء والمنصورة
من يعالج شاز الصوفية ويكتسبه والصوفي من ناله ومعنى
اختلاف المنصور والصوفي ان المنصور مثبت بالذكر
بكلمة الشهادة ومعالج للأعمال بمقتضاها والصوفي
رسخ مقتضاها عليه او في نسخة اتبع عليها المنصورون
والصوفيون ومعنى اتبعاهم عليها ان كلا مفلون على
شأنها معرض عما ينافيها ومعنى اضمأ بكلماء الوضع

والكلام لها اختلافهم في موضوع علم الكلام وهو علم التوحيد
 وفيل موضوعه الوجود المطلق وفيل ماهيته الممكنات
 وفيل الموجودات وفيل ذات الواجبا وهو قول امرئيو -
 وليس هناك نوعان علماء الوضع وعلماء الكلام بل علماء
 التوحيد هم علماء الوضع أيضا والوضع لا اختلافهم في
 موضوع علم الكلام ومعنى سكوزة في الوجود والهيأ
 اليها سكوزة في الحب العظيم في حزن والحب الا علم فيه
 لمولانا عز وجل اليها يميلون اليها بالكلية معرضين عما ينافيها
 من اعتقاد ونظر وعمل وترك وذلك ضد الاضطراب ومعنى
 نكحوا الفرائض انهم مذكورة في الفرائض موضوعها
 قوله تعالى اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون والتالي قوله
 تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
 والمؤمنات واما بمعناها مثل لا اله الا الله فكثير في الفرائض

ومعنى شرف الانسان بها از الشرف للمناظر بها المعترف لها
العامل بها لا المنكر لها او المتأني لها ومعنى جمعها بين
الضدين والتفويض جمعها بين النجى والاثبات بانهما
ضدان لانهما لا يجتمعان وقد ير تعجزا واذا كانا لا يجتمعان
ولا يرتفعان فتعجزا وهذا ان كان التفويض اخص مطروفا
من الضم بن كل نفويض ضدا وليس كل ضدين نفويضين
فان الضدين المرتفعين ليسا نفويضين ومعنى اجتماعهما
ذكرهما فان لا نجى ولا اثبات وليس المراد انه نجى الا
لوهية عن الله واثباته فانك حين قلت لا اله لم ترد نفيا
الا عن غير الله بقولك لا اله امام اريد به المحصور كما تقول انا
كثرة الاواحدة بما استعملت لفظ كثرة في معنى تسعة والتفويض
باعتبار المنكر ان تعجز بالاثبات ما ذكرى بالنجى على
الاعتبار الواحد وبالعكس واما بالمعنى فيشمل ذكر مسلا وفي

النقيض بفعله فام زيد ما قام زيد تناقض ومثاله مساواة
 التقيض زيد مريد مضمر كأنه قيل مريد لا مريد او مضمر لا
 مضمر ومعنى كونها عربية عجمية انه امر بها العرب
 والعجم واذ الله خلق العرب والعجم واذ الوهينته جارية عليهم
 جميعا ومعنى كونها ارضية سماوية انها تذكري الارض
 والسماء واذ الارض والسماء بها واذ اهلها مكلفون بها وانها
 نزلت من السماء الى الارض ومعنى كونها جوهر او عرضا ان
 الاجسام والاعراض من كنهة لمعناها غير خارجة عن مقتضاها
 لان امر الله وقضاءه جار على الاعراض والاجسام والخلق كله يسبح
 لله بالتكفوا وبالانقياد والخالق قال الله جل وعلا واز من شئ
 الا يسبح بحمده والجوهر والجسم والجوهر الفرد غير موجود
 كنهنا ومعنى كونها سليمة وذات مرض و في نسخة
 صحيحة وذات مرض ان قلب مريض فيه اعتقاد او متابعة سالم

وقلب من خلا عنها المتفاجاة ومتابعة مريض وسماها باسم
 معلما ومعنى اختلاجات الاعيان في عينها اختلاجات العلماء
 المشهورين في الجزء العظيم منها ولم يخط الجلالة اهو مشتقا
 من لفظ يدل على العلو علو الشان او من لفظ يدل على التميز اليه
 في الخواص او التميز في ذاته لا يدري ما هو الا بالصفة او من لفظ
 يدل على كونه اهلا للعبادة ام تميز مشتق وهو الصحيح لكنه م
 فلا يدل على صفة او فعل بل بمعنى الذات فقط وهو اسم
 ازلي فلا يصح ما بعد القول الاول من افعال الاستغفار والابتكاف
 انه يبتخير اليه اوقبه او سيجبه ويجوز ان يكون اختلافا هم
 يجوز ان يستفهم عنه بمن او ما ولا يجوز الجواب انه لا يعرف
 الله الا بالصفات والافعال وان كل ما خطر في القلب جائه بخلافه
 وازال العقول المتدرك الا الاجسام والا كراف والله ما هو جسم ولا
 عرف ومن تناول غير ذلك اذ االه جهلا وافبالنا في برزخ البعث ابار

ولا يعرف نفسه الامور ولا يجوز السؤال عنه بمن لانه يطلب العلم
 بامر يخص المطلوب ويتخصصه والله منزوع عن ذلك ولا بما لانه
 يطلب العلم بخفية الشيء التي هو بها هو لا يعرف حقيقته غير
 هذه امة هبنا ومنه هب جمهور غيرنا وهو الصحيح ومن اجاز من
 فومنا السؤال عنه بمن فليس يريد معرفة الذات والتشخيص
 نعلم الله عن ذلك بل يكتفي بالجواب بصغاته واجماله
 يفهم القابل من الله فيجاب بانه العالم بكل شيء والغادر على
 كل شيء والخالف لكل شيء وغير ذلك من الصغيات والافعال
 ومقتضى كونها معلومة لكل انسان اما الموحدة وانه
 يعرفونها واما المشتركة فيعرف جزؤها ويعرف جزان المو
 حدة في الموز بها واما اعوز اليها وايضا نطفوا بها يوم الست
 بربكم وايضا كل مولود يولد على الفطرة وايضا امة العقل
 از الصنعة تامل على المانع واز المانع لا يكثر من جنس المصنوع

وازالهم وانشلسلها لآز ومن لم ينصف بهذا كله فخطا
 يعلم انه صانعها ولو كان يخالج الخوف ووجه ومعنى كونها
 تنسب للمصنف يشهد الخال انها تنسب لآي بكر المصنف
 ربي الله عنه لانها هجيراء وراستة في قلبه موفورة فيه
 ومعنى وجودها عنه المصنف بتجميع الخال والترتيب
 انها موجودة عنه الناطق بها الصاوي باختفاءها والعمل
 بها وابتغاءها وعنده الناطق بها بلسانه المضمرة فليج
 الشكر واز معنى كونها لا يحصرها لسان انه لا يحصر لسان
 ثوابها ولا يحصر علم انه احد قال الله عز وجل فلنكونن انبي
 ما انا ومعنى احاطة كلمات ثماز بها اثبات الوجوب
 والجواز والاستحالة في حقه تعالى والذات والصفات والاقوال
 وعلم الله عبادته وعلم الشفاوة او معنى ذلك تضمنها الوجوب
 على المكلف والتعظيم والكرامة والتب والاباحة والكتاب

والسنة المتواترة والاجماع وفي كل من الوجهين تدانخل والمعنى
 كونهما بالوجه مستثناة انهما بالوجه كنه المومن مستثناة
 كنه المشرقين قال الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمازت
 الآية و اشار بقوله معجمة معاملة الى قوله كعبية وذلك ان
 فرض الى انها تأتي على كل شيء بالوهمية الله عليه هذه اوجه
 او والثاني اراء كما انجم اسمه او جعله او بفضه او اعمل
 وعلى ما يجعل لفظه محمولاً الى مسند او موضوعاً الى مسند
 اليه او كان السور الكليما والجزوي مسنداً اليه له وعلى كل ما
 اسمه مصروف او ممنوع من الصرف او مبني وعلى معنى كل
 فرد او جمع ودخلت فيه التشبيه وكل مسعر كلمة مخبوضة
 او مرفوعة ودخلت المنصوبة لان النصب وسط والوسط
 يدخل بالاطراف ومسعر كل كلمة نكرة او معرفة مذكورة او
 موقوفة ممدودة او مضمرة ظاهرة او مضمرة وكل كلمة جميلة

او في الجنة وهي شورها وفي بعض النسخ شمسها اي في شعرها
 سواء ويباخر بامتزاج وتوجد في الجنة لساكنيها ومدايكة
 الجنة وفي النار لمدايكة النار وثب على الاتقياء والعباد ولا
 بعد لها عن العباد ولكن هم هربوا عنها وتشمل العاصب والبرضي
 وذلك في ذلك من جمع بينهما والوجه الاول هو الواح لان
 الثاني بعضه يرجع الى اعتبار الانجاس والخصوب بعضه لا
 قوسه للبعض والخصوبه وايضا الوجه الثاني غير جامع
 لان اكثر الايام والاجزاء غير من كور باسم الا ان يراى الاشارة
 بذلك الى العموم كالوجه الاول ومعنى كور اولها في الا
 رفور واحدها في السماء ان الاعمال الصالحة جارية على مقتضاها
 فتصعد من الارض الى السماء ولا ترجع اذا كانت على وجه
 يقبل اليه يصعد الكلم الطيب ومعنى كونها تفتح بها
 المطالب وتذكر بها الرغائب تذكر بها سعادته

الدنيا والاخرة ومعنى استولى على جملة الاسلام انها في
 امور الاسلام كلها لا يفلح عمل الا بالنظر فيها واعتقادها وان
 معناها موجود في كل طائفة له وان ذكرها كثير كما في التبيان
 وفرازة الف، ازوالاذا والاقامة ومعنى سخن اكثرها بدار
 السلام از اكثر النعم المترتبة عليها في الجنة وما في الدنيا
 ولو اكثر قليل الجناء ومعنى كونها اسير من المثل
 انتشارها وشهرتها اكثر من انتشار الفلوس وشهرتها ومعنى
 كونها احوال من الامل ان مضمونها احوال من الامل فان علم
 الله لا يتأهر وكما لا ته لا تتأهر وثوابها لا ينقطع ولا يحصر
 ومعنى حصول التعريف بها وزالحد ان الاشياء تعمل العلم
 حدودها بغايفها ورسمها كما في علم المنطق والبداهة
 سبحانه لا تعرف له حفيظة ولا كريح وبالوحدة انية لا اله الا
 الله ومعنى كونها لا تغار فوصا جها من المصداق الى الحمد ان

المولود يولد على الفطرة والمومن لا يبارف هذا الى الموت
 ومعنى لا تقوم بغير الهوى انه لا يقوم احد بمحضه الا ان
 يهواها فيشتد في الغيام بمحضها واما من لم يهواها فانه يقصر
 في محضها ويكسل والخير امنوا الشد حيا لله والهوى من يعبد
 بالذات ولا يعتبر واسطة الرخاء وبعبء في الرخاء والشدة
 بخلاف من يعبد كعكس حرج وبتلاخ من يعبد الصنم ليغير به الى
 الله ضالا ولا بعض الهوى مقصور وفصر الماء من اجله للسمع
 وعند في ازمنة الا يجوز ان ليس كل ما يجوز في الشر يجوز في السمع
 ولا يجوز ضربا ب اولي ان يمع الهوى متابعه للماء في ختمه بهمة
 بعدا لبع لان هذا المختلج فيه ولو في الشر وكيه يجوز في السمع
 ومعنى كون اكثرها في الماء ان كل شيء حي هو من الماء
 وكل شيء حي او غير حي علامة لله ووحدة انيته ومعنى
 اشراك الاغنياء والافراء فيها انهم كلهم امرؤا بها ولا تمنع

من غني ولا فقير وانها عاصمة لما يهيم واما لهم الانحفا
 ومعنى تزني الاسعار بها انها رتبة للشعر فكيف غيره انه صبي
 افضل كلمة على الاطلاق ومعنى كونها سكاك لا تبايع
 ولا تنار انها كسر جيب يقال له سكاك كانه في جريه ماء
 يسكب عليه ملك من صاحبه فقال لا ابيعه ولا اكبره وذا كرت
 فضته في شرح بعض الشواهد فيجيب برس للمؤمنين يسلكون بها
 من اسعار الشرك الى اعلى عيسى وليس مما يباع ولا يعار ومعنى
 مرت بها الاعوام والسنين ولم تبلغ سن العشرين انه لا اول
 لعناها ولاء اخر فلا يحصها زمان فالاعوام والسنين والعشرون
 تمثيل والمذهب ان الزمان حادث فامت لحظة فافلت لحظة بخلاف
 الله له جل وعلا وقال بعض قومنا ان الزمان لا اول له وانما هو
 كبساط اولوح والحادث فيه كرقوم وهو خطأ بل يخلق الله
 شيئا فشيئا كما مر فيسير الله في الزمان وكيف يحرقها ونحوه عليه

وهو خالفها ومعنى كونها بها يحل البياز ويذكر المعاني
ويجوز انواع البديع من لها يعني انه يحل بها بيان العهدانية
والامر المحفوظ نذكر مدارك السلوك الى الله وتعرف بها الامور
البديعة كالمنشئ على الماء وفي الهواء والاكلات الكون ومعنى
شرك البقية اياها في نكاح ربات الجبال ان المسلمة لا تتزوجها
الامسلم ومعنى كونها لم تنشر لها عند النحر الجبال ان النحر
ليس موضوعه الا لا اله الا الله شرك وانما موضوعه الكلام العربي
ومعنى كوزاجن ها اليل والنهار وان شمره والافمار والجبال
والبطاح الاشارة الى ان كل شيء يحتاج اليها في وجوده
ومعنى جمع فذخ الافذاح لها انها تسعة احرى بتزك
عند المكرر كما ان احرى فذخ الافذاح تسعة لا بتزك المكرر
الآلج واللام والهاء والميم والحاء والذال والراء والسبب والواو
والحوا والافرة الابانة العلو العظيم واما تفسير اياه بالدينيا

^٤
 التثنية كتبه اللاحم فارمنه ياء و الباء والبعض
 الباء جمع فضيلة وهي الدرجة الراسخة اللازمة لصاحبها
 والافعال جمع جطر والمراح الرمحان في الخير ولست اذكر في كل الف
 جميع وجوهه بل بعضها حالة على بسطه له في غير هذه الكتاب
 ما كلمة هي حروف واسماء و افعال هي لعل الذي يافيه
 ستة حروف هي اية الهمة واللام المدعمة في الدال ان اصلها
 قبل الاء عام لام ساكنة والدال والنون والياء والالف ثم تعبد
 العد عليه بحسب ما يمكن من حروف المعنى فتقول الهمة حروف
 معنى على التخييل اذ اكانت للتكلم ولو جرتا جزاء من الكلمة
 وكذا ايم با في حروف المضارعة نحو افوم واكرم ولو كانت همزة
 الياء وصلية وهمزة التكلم فلعبة لان همزة الاء الية بها
 كانت ثابتة مفتوحة كهمة المتكلم المفتوحة وتكون
 ايضا حرف نداء واللام تكون حرف جر ولها معان ومن معانيها

القسم والحر^ث تعري^ث والنز^ث حر^ث تكلم مثل نجيب ونميت
ونسبح ونغدر^ث وحر^ث يكون علامة لجماعة الاناث نحو
فمن الهندات ويغمن الهندات على لغة يتعافون فيكم
ملا بكفة والياء حر^ث نجية نحو يقوم زيد والهندات يغمن
وحر^ث ثانيا^ث نحو تفومين على فوامين زعم انها فيه حر^ث
وازالها على مستتر وجوبا تفدي^ث برة انت بكسر التاء وانما فك
وجوبا لانه ما دام الخطاب لمجرد موت لا يتلجه لها ضمير
على هذا الغر^ث والظاهر بهذه ثمانية احر^ث معنوية مع التثنية
العبارة والمناسبات لقوله اسما^ث واجعا^ث انما هو المعنوية
لكن جمعها مع الحياء لان اللز^ث يختبر فيه ما هو اعظم من
هذا وليتجمع على جمع الكثرة وهو حروب وكذلك تسعة
وقيل عشرة هو لاز مشهور^ث ازا^ث وقيل ثمانية ولنا ان نكسر الحو^ث
بما^ث وز التسعة مثلا^ث انه استعمل جمع الكثرة في الثقلة مع ان

له جمع فلة مجازا جفتصر على الحروف المعنوية بل قد اجتمع
 ثمانية كما رايت والله اعلم وظهر لي حروف معنى تاسع بعد
 ذلك وهو ان حرف نداء يجيبه افعال جمع الكثرة وهو تسعة بل
 لتاخر حرف معنى عاشرو هو الـ يكون علامة الاثنين نحو يقولان
 لا يزيدان على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة وفيه اسماء وهي
 الـ جانتها تكون اسماء موصولة نحو الضارب والنزول والرسول
 الله منهم وعلى المعه والنشوز جانتها ضمير الانثى اسم نحو
 برضعت والياء جانتها تكون اسماء للمتكلم نحو ربي والمخاطبة
 نحو تخومين على الصبيح والالبت جانتها اسم الاثنين
 نحو الزيدان يقولان ومنه زيد وهند يقولان تغلبيا والعند ان
 تقولان واسم المتكلم به المضاف اليه نحو يا ربنا يا ربنا يا ربنا
 ويحسرتي وذا ثيابا اسم والله اعلم وفيه افعال وهي العزمة
 تكون امرا من واوليى بمعنى وكذا لكن تكسر وتقطع فتقول

ايازيد اليه يازيد وهي عين الكلمة خذت جاءها ولا ماها
 جاءها نظرا و او بين فتحة ياء وكسرة والحوالياء با في حروف
 المضارعة في احد اوجه في باب ياء ولا مهال شبه الجزم *
 ان هذه العليمة الحسنة * واي من اضمرت انحز و جاء
 ولا يضر في الهمزة النون و همزة هي جعل امر بالهمزة لا تغتجاز
 في ذلك في الانحاز ومن قال همزة ال قطع قال نون في ال درج تحجيجا
 واللام جانها تكون امر من ولي يلي لكن تكسر والهمزة واللام
 مضارع محذوف الاخير فقولم ان شرا وال الله ان جانها تكسر فتكون
 امر من ولي يذ يذ اليه اعطى مالت تكسر والعوض من مال تغول في
 مفتوكة يا عمرو دية والنون جانها تكون امر من ولي يذ يذ اليه
 نحو يازيد اذ لا تجل والاربعه مر واحد واذا اوقعت قلت
 اذ ولية ولية و ذب بها والوقف وايضا تكون الهمزة امر من ولي
 يذ يذ اليه واعلم تغول اذ يذ اليه الجاء وانحصر وايضا يكون

أن يضم الهمزة واسكان اللام امرأته وال يجر ارجع وأيضا يكون
 له بكسر اللام واسكان الدال امرأته الولادة وأيضا يكون الدال
 يفتح الهمزة وكسر اللام وضم الدال مضارع وله وأيضا يكون
 ذن بكسر الدال واسكان النون امرأته كما يزيد بمعنى المجازة
 أو أخذ الدين أو العادة أو الطائفة أو الأنبياء أو الأسلام وغير
 ذلك وأيضا يكون نيا بكسر النون وفتح الياء جعل امرؤا غلا
 وهو الالجب ولا تبا في ذكره فهذه أحد عشر فعلا اختلج بها
 البهميون والكويون تنازع بسببها أهل البلدين وتجادوا —
 والمراد مسمى لفظ الدنيا وهو الزمان فانهم يختلفون بالزمان
 في شأن ما يكون له وله كسفي النخا وغيره مما يكون موقفا مما
 يقع التنازع فيه أو هو الأرض وما يليها من السماء وما بينهما ولا
 ينبغي اختلاف الناس بسبب المال أو كل ذلك أو الياء بمعنى في
 وهما استخدا م ذكر الكلمة بمعنى اللام المستعمل في ر

اليها الضمير بمعنى مسماها وهكذا احيما ياتي معا يشبه هذا الى
 اخر اللغز ويجوز رجح الضمير الى الكلمة باعتبار التعليل فان لفظ
 دنيا بغير اليمينه الصريح البصري وزو يصرفها الكوفيوز الغاء
 لتأنيث البعها كما بسكتته في غير هذا الكتاب وفي الفاموس
 انه نيا بغير الاخره وقد تنوز وتخصيص البلديز بالذكور في جميع
 ذلك تمثيل لا تخفي ونكتته ان اهلها شهبوا باستنباط
 العنوز وانفق عليها المنصورة والصوفيوز المتصوفون
 معا لخواص الصوفية والصوفيوز مذكور كذلك الذي
 الراستخون فيها وليس هذا تعريفا للمتصوف والصوفي بل اخباره
 بغير بينهما في هذه العبارة ومعنى اتجا والمتصوفين والصوفيين
 عليها احتيا جهم اليها واخذ ما لا يد منه منها واتجا فهم على
 لرحمها وقد عرفوا التصوف بغير العبي تعريه يزحد ورسم
 مرجعها كلها الصوف والتوجه الى الله سبحانه واشتغافه

من الصوغة لانهم يلبسون الصوف فقط ولا نهم مع الله كالصوفة
 المطروحة لا يعارضون في ميرة اولان بعضا يجاهد نفسه بالعبادة
 حتى ترجع الصوغة البيضاء سوداء باذن الله تبارك وتعالى او
 ليز الصوف كلب صوغة الفجاء اولصحاء هم فيكون مغلوبا
 بنفد ييم واو الصوغة على جاء او من الصوغة بشدة يد الفجاء
 نسبا الى صوغة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الصوفي
 تابع لاهلها يد كوز بهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
 حذفت احدها الياء كوز يذ في الواو في الفايض التابعين والمتبعين
 عيز ولا تصوب الا يفعه كما لا يفعه الا بتصوب ومن تصوب
 ولم تفعه بفعه تزنه فومن تفعه ولم يتصوب بفعه تفسق
 ومن جمع بينهما بفعه تحفف واضرب بها بسببها او فيها
 يعني مدلول الكلمة وهو الذا نيا جانا نجا نجا ب عليها ويكاتب
 فيها حرط عليها علماء الرضع وضع الكلمة وضعت هذه

الكلمة لهذا المعنى فصح علماء اللغة وفي النحو والمعاني
 لم يرد من الكلام على الوضع والكلام علماء علماء التوحيد
 المخزون لآلئته وعلماء المنصور ويختل ان يريد ما يشمل علماء
 النحو والمعاني والبيان والبدع وانشاء الرسايل والشعر والفقه
 وسكرانيها ايل الى الكلمة ويعني مدلولها وهو الدخيل
 وذلك على الاستخدام البديع كما امر التتبع عليه في ١٩
 والروحة والهيال الوجود الحزن من حب والهيال بجم الهال
 وتخييل اليباء العشو الذي فيه شبه الجنوز بالنوسن او
 بشد اليباء بمعنى العشاق الذين عشقهم ما ذكره في الاحكام
 في ذلك الحب والحزن يسكنون الى محبوبهم ومعهشوفهم وهو من
 الدنيا يلا ذلك سكوز الى الدنيا نطوبها الغر از ذلك الحزن
 جار علان ذكر الدنيا الغر از ونمها فيه شبه الملقح الغر الى
 بانسار في نفسه ورمز ذلك باثبات النطو او شبه اشتغال

التي ان على ذكرها بالنطق بها واشتق من النطق بمعنى ان شتمانه
 نطق على الاستعارة او شبه انزال الله جلا وعلا اسم الدنيا فيص
 بالنطق تعالى الله عن النطق وعن كل نقص وظهر بها شرف
 الانساز لانه اوجد الله فيها والهمه وحكمه الصانع و
 العلم والعبادة وعبادة له سائر الخلق حتى ان عبادة الله اعظم
 من عبادة الملائكة لانه موانع من الجنة والافرو والهموى
 والنفس والشهوات ولا شيء من ذلك للملائكة جمعت بين الضيق
 كاللذين المختلفين والجنة بين النقيضين كمال ولا مال و
 جهل ولا جهل ومعنى ذلك علم وجهل وفقر وغنى والضم ان
 امر از وجوده لا ياجتمعان ويجوز ان يرتبعا والنقيضان لا يجتمعان
 ولا يرتبعا وبسطت الكلام عليهن في شرح خمسة الى نصر
 النجسي رحمه الله وتبخره واذا كانت جامعة ومولقة بين
 ذلك يعني انه لا يفتتح ان توصف بانها عربية كجمية

بعض اهلها عرب وبعضها عجم كالبربر والترک وهم من عدا
 العرب او بعض اهلها يعجم عن مرادها كالعرب والبربر والترک
 وهم الانس والحجر والملك وبعضه لا يصح عنه كالبهايم
 ارضية سماوية فان الدنيا بعضها ارض وبعضها سماء
 فان ما يلي الارض من السماء الاول من الدنيا وبعضها غير
 ذلك والجبال نزلت من السماء على الاعوج والماء منها وما فيها
 من حيوان ونبات انما هو بالماء وصلاح ذلك بالشمس وهي
 في السماء الرابعة على المشهور ولا مانع من نسبة الشيء الى بعض
 توجد ما هيته منه نقول الانسا وجهي اليه وجهه والكلية
 تحصل على الارض والجو والشمس عنها وتزول الجحيم
 وية له يحط اليل والنهار جوهر وعرض الجوهر شيء هو
 هو يتركب منه الجسم لا يقبل القسمة ولا يثبت عنه فنا
 والعرف ما لا يغير اكثر من حال ولا يستغل وبسكت الكلام

عليهما وعلى الجسم في غير هذا أو الله نيا لا مخلوق من ذلك
 سليمة وكانت مرض بعض النيا مالم وبعضها عليل غير
 سالم اختلج في عينها الاكبان العلماء المشهورون
 بفيل اليل والنهار وما حوبا وفي النساء والارز وما بينهما
 وما في الارز وفيل غير ذلك وهي معلومة لكل انسان تنسب
 للمذيق بتجديد الله او حذو العالم والمعصوف اية
 للمذيق والعدم وفيه حال فلان وجنانه وكبداه وهكنا
 وتوجد عند المذيق بتشديد الله او هو الصالح في الصلح
 في ديار الله والزنديق هو من اضر الشرك او من قال من الكا
 فيوز الله خالو الخير وابليس خالف بالشر او من قال من الكفرة
 تكونت الخيور من النور والشرور من الظلمة او غير ذلك لا يخرها
 تسار لكثرة اجزاءها وانواعها ونعمها وان نعمة الله
 لا تحوها وتحيط بها كلما ثمان ذكورة وانوثة وحرارة

وبرودة ورطوبة ويؤسدة والحدوث والغناء او هذا ان
 وجسم وعرض وظلمة ونور وسكون وحركة مجمعة
 معملة بعض حروفها منقوط الباء والنون وباقيا غير
 منقوط مالموجة يالها الناس ويسكنون اليها ولا يد
 لهم منها وكذا الحيوانات كلها ومنها الخروفه يخلق
 عليهم بعض الناس مستثفلة يعدمونها ثقبلة او
 يخذونها كذا لكلماتها معمولة موضوعة او هم
 محمول المنطوق كخبر المبتدأ وخبر كان وان وثانيه معنوي
 كخبر ثالث العلم والمبتدأ الرابع لمكتب به كخبر وموضوع
 المنطوق كالمبتدأ واسم كان وان واول ثمن وثانيه العلم والباء
 على الغائب وما انشيد اليه كل او بعض او نحوهما اذا كان كل
 او بعض جاعلا او نائبا او مبتدأ او اسما لكان او ان او اول ثمن
 او ثانيه العلم وليس له مراد الملقب باراد ان منه لول الكلمة

وهو الدنيا بعضه محمول على البهائم كالحيات وما يجمع على الضم
او غير، او على الواو والسج والجمالات وبعضه موضوع
غير محمول او المحمول مامى مثله ان يجمع وهو العروق والموثوق
الاموال الارض والنبات والشجر والجميل مصروفة معطاة
مصروفة ممسكة يعطى بعضها ويمسك بعضها او
اريد ان الله يفكر وييسر او يعطيها السخى ويسر
الجميل وهذه الحائز لمدة لولا الكلمة ويصلح للكلفة كما مر
ان الدنيا بدو وال تنوز ولا تنوز مجردة مجموعة اجرامها
ان الله خلق هذه الدنيا نيا واحدة وجمعها ان الناس
يجمعون ابعاضها وابعاض اموالها مخجومة مرفوعة
بعضها لله ويرفعها الناس وبعضها الزاهة وزور رفعها
غير مرفوعة تكرة يعرجها الجاهل ويكرها المسلم العالم
موتة مذكرة بعضها مذكرة وبعضها موتة ولا تخرج عن

ذلك معدودة مقصورة بحد عمر مخلوق فيها ويحصر
 عمرها وتسبق لأحد وتضيق، وآخر ظاهرة مستورة ظاهرة
 الحسن مستورة الفج أو بعضها يظهر وبعضها يستتر كالأموال
 المكشورة والجوارب المحجولة جارية حسنة، يجوز شعها
 تحسن لغوم وتفتح، لا عريز أو جارية ظاهرة أو مجوز باطنها كما
 تكشفها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولولده بنته الحسن
 أو تحسن أو لا وتفتح، وأما كما قال أبو الطيب *
 أنى الزمان منو، في شبينته * بسرهم، اتقاء علم الهرم
 توجد في الجنة والنار النفلان من الدنيا ويوجدان في الجنة
 والنار ويوجد ثواب العمل وعقابه فيهما ويوجد الذهب
 والفضة في النار يكوي بهما من منع حطبها وكذا في المحشر ويوجد
 الزمان في الجنة والنار وهو من جنس زمان الدنيا وتالف
 الاتقاء والعجار كلهم الجوار الدنيا إلا لا بد لهم منها

عصبة وذات جرم بعضها يورث بالعبية وبعضها بالعرض
 وذلك في الميراث أو شبه موت من يموت الآن بالارث بالعرض
 وموت من يجز فيام الساعة بالارث بالعبية ، آخرها في
 السماء وأولها في الارض ، آخر الدنيا السماء الدنيا وأولها
 الارض ولا مانع من خصوصية البعض المجمع للبعض المخصوص
 ولو كان ماصداً فهما واحد لانه من حيث هو مجمع غير من
 حيث هو مخصوص ثم ازيدك ايضاً حاباً فيقول المعنى انه
 يتحقق ، آخرها بالسماء وأولها بالارض بها تقع المطالب
 وتترك الرغائب الدينية والاعرفية فالصلى الله عليه وسلم
 نعمت مكينة المومن الدنيا بها يبلغ الخير وينجو من الشر
 استولى على جملتها الاسلام على مجموعها لاجمعيها
 وان شئت جعل جميعها لان الاجسام كلها حتى اجسام
 الكفرة ، مرهم الله نفسه لله وتوحيده وسائر انوار السلام

بعد ذلك بالغ الملقح وجعل من البلد مشتتلا على اكثرها اسير
 من القمل في الشصرة والغرابية والانتفال والحوامات الامل لانها
 تبقى بعد امل الامل بها يحط النعريه دون الحمد او هم الحمد
 المنطفي وهو تعريه الشيبه ينجسه وذا اتياته وليس ذلك
 مراد ابل المراد بقوله دون الحمد دون الغايه ومعنى حصول
 التعريه بالذنيا ان الله عز وجل خلق الناس يتعارفون بالذنيا
 يقال فلان الذية من بلد كذا او قبيلة كذا قال الله تعالى
 وجعلكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ولا تعارفوا حبها من
 المصداق الحمد واذ امانت انتقل الى الاخرة لا تقوم بغير
 الهواء لولا الريح باذن الله لانشت الارض باهلها ولم يغمر
 النبات ولم يثمر مع ان اكثرها في الماء اكثر ما يتولد منها
 في الماء مبداءه وخاصيته في الماء وجعلنا من الماء كل شيء
 حي والارض اصلها ماء والمغمور منها بالماء اكثر الاثر في البحار

السبعة وسائر العيوز والى البحر المحيط فان أرضه من الدنيا
 وعرضه اوسع من الدنيا تفج عليه الشمس والطلوع والغروب
 ولا تضيقه كله تطلع وتخلد كلمة فيه وتغرب وتبقى
 كلمة ما معا فيه وهكذا اذا كانت في الشمال لا تضيقه
 كله وهي احد الاشياء التي اشترك بها البعوض والاعناب
 اذا كان بعض هذه اللغز سهلا والآخر صعبا فوجه اللغز
 به تسليط اللغز على الكلمة بالاستخدام بعد ما ذكر ايضا
 ما يندب السامع عن الطمع في ظاهر الكلام تزيين بها الانتظار
 جمع شعر بفتح الشين والعيوز تزيين الشعر انما هو باله من
 والاهب والفضة ونحوه وذلك من الدنيا وجزء الدنيا
 دنيا وهو سكاك اية تشبيه العزة احدى الاجراس
 المشهورة العسمان بسكاك فلان باع ولا تعار لانه ولو
 باع احد ما ملكه كله او اعاره لا يذله من بقاءه فيها واتبعه

بها جميع تباع ولا تباع وهذه ابصورة التافؤ وليس له لانه المراد
 بيع بعضها ولا تباع كلها وكذا اما الشبه ذاك وهذه امر جملة
 قوله جمعت بين التفيض من ثمن عليها الاعوام والسنين ولم
 تبلغ من العشرين يعني انها مع هر معا كشابة من العشرين
 في جيبها وعتقها بها يحط البياض وتذكر المعاني وبها
 بعد انواع البديع من لها يعاني اراذ العنوز الثلاثة —
 لانه لا يدر كها كل اذراكها الامن اطمأن ولم يضرب بها
 باز سعلت له وتبرغ للثلاثة او فنع جاشتغل بهن شرهما
 البقية في نكاح ربات الجمال شرك الصداق خفيقا للعبة
 وازالة الخناد ولم تكن شرهما عند الغروب بحال اذا الشرط
 جعل الاله نياما من اخزادها اليل والنهار لها يراى او الزمان
 والشموس والافمار الذهب والفضة او البضة والذهب
 والجمال والبصاح ويجمعها فذبح الفخاح نوع من الاضلام او الميسر

هنا أو الله أعلم ما ظهر لي ولا أعلم الغيب ولا أدين إلا
 حادثة بالعلم ولكن فصحت الاتصال بكم لعل الله يرحكم
 بأن يوفى فحكم الحرح ما لا يعينى ولتغلب الشهوات والبكالات
 ولما اشتغال بالمهاجضة على بر الإسلام نحو ما الحجاز -
 استرأى ما أخذ الكجرة من البلاد لما طغت كجرة الاندلس
 وأخذوا من عدوتنا وهراون تلمساز وغيرهما صرقتا جدا
 دكم العناية لذلك جردا وهما وغيرهما وأخذوا مرايب
 عدوتنا إلى المنجة المغرب وكان سلطان المغرب سلطان
 مرا كشرا كذا كذا أشوكة تحتها منجة وغيرها ثم انه
 يتمل ان يرى الملعز الحمر الذي يذكره بعض المولى يبت
 في علم الحكمة ويعميه ايضا ولا يظهره فتكون خلجات
 بعضها جوف بعض على امم الشرك وانوار ساطعة على امم
 الاسلام كالور تبتنه بما يعود منه نجعا عاما وهذا الزمان

اموج الى الورع والسيوف منه الى الاعتناء بالنظم والتأليف
 وصى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
 ويعتبر ان يكون المراد بتلك الكلمة لفظة اسماء
 وبفوله هي حروف واسماء واجعل انهما مركبة من حروف
 خمسة هجائية وانها لفظة اسماء وانها تجمع اسماء
 المسميات وانها على وزن افعال من السمو اصلها اسما
 وبواو بعد الالف فليست همزة لتصرفها بعد الالف زائدة
 وذلك قول البصريين وقال الكوفيون وزنها اعلاف من
 الوسم بمعنى العلامة او الزينة والاسم علامة لمسام
 وزينة له اذ يميز به اخرت الجاء وهي الواو فليست همزة
 والاول من ذهب سيبويه وهو مصروف اجماعا لا كما زعم
 بعض ان وزنها عنده جعلاء بضمزة التانيث الممدودة
 فليست الواو اوله همزة وانما هذا الوزن من ذهب في بعض

اشياء بلا قلب ولو كان كذلك لمنع الصرف كما منع انشاء
 وبسكت ذلك في غير هذا الكتاب وبفوله اختلف بها
 البصريون والكوفيون ان البصريين يقولون انها من السم
 والكوفيون يقولون من الوسم وبفوله واتبعوا عليها
 المتصورة والصوفيون اذ اختلف في ثبوت الاسماء حتى
 انها عند الصوفية والمتصوفين او ان الصوفية والمتصوفين
 يذكرون اسماء الله تبارك وتعالى وبفوله اضطرب بها
 علماء الوضع والكلام از علماء العربية اختلفوا فيها من
 حيث الاشتقاق من الوسم او من السم وهم علماء الوضع
 اذ يتكلمون على وضع الكلمة وان علماء الكلام اية علماء
 علم الكلام اختلفوا هل الاسم عيّن المسمى الحق كونه في
 صحة الله ولا خلاف ان بعض اللسان غير المسمى وبفوله
 سكن اليها ذو الوجد والهيام انه سكن اليها من اشتد

في حب الله حتى احابه مثل الجنون لئلا تتها على الله تعالى
 ويقولون نكف بها الفم ان انهما مذكورة في قوله تعالى وعلم
 آدم الاسماء كلها وغيره من الفراءان ويقولون لغير
 بها شرف الانسان انها لغير بها شرف آدم وانه
 علمه الله اسم كل شيء وبما بذلك على الملايكة
 ويقولون جمعت بين الضدين انها تدل على كل منهما
 كاحمر وابيض ويقولون والفت بين النقيضين انها تكون
 فيهما كغيرهما ولا ينكر ذلك تقول هذا عالم وذاك
 جاهل فان جاهلا كقولك غير عالم ولو قلت عالم لا عالم
 او جاهل لا جاهل كان تناقضا وكذا تقول هذا او ذاك
 عجمي ولو قلت عربي عجمي لكان كقولك عربي لا عربي
 او عجمي لا عجمي ويقولون عربيه عجمية ان بعض
 اهلها عرب وبعضهم عجم وانها في العرب والعجم

وبغوله ارضية سماوية از كلامه الارض وما فيها
 والسماء وما فيها لها اسماء كل باسم وتبعد الاسم
 لبعض وكذا فوله جوهر وعرض اي هي ذات جوهر وعرض
 بمعنى انها الجوهر والعرض او اراد بها الجوهر الجسم وهو
 الصوت وبالعرض حركة اللسان ومخرج الحرف وبغوله
 سليمة وذات مرض انها صحيحة عند النحاة لانها ليست
 في اخرها واواويا او الـ يفد ر عليها الاعراب على لغة
 عند المصريين بناء على ان الهمزة حروف علة كنه بعضهم
 ولانها علت بقلب الواو همزة وبغوله اختلج في عينها
 الـ اي اختلج البصريين والكوفيين في عينها وقال
 البصريون عينها الميم وقال الكوفيون عينها السين
 وبغوله معلومة عند كل انسان انه لا يجهل الاسماء
 احد وبغوله تنسب للصديق بتثنية الـ الى ان

من بناته اسماء اخت عارضة لكن اسمها ممنوع من
الصرف لاجل التانيق والعقزة اوله بخ من الواو والهمزة
فعلاء من الوسامة بمعنى الجمال وبفوله توجب كنه
الصديق والزديف ان الصاد في توحيد ومضمرة الشكر
كلية ما يفرز بالاسماء وبفوله لا يحصرها لسان ان الا
سماء كثيرة لا يحصرها مخلوق وبفوله تبيح بها علماء ثمان
ان الاسم المفسر اما مصدرا او اسم باعلا او اسم مجعول
او الصيغة المشبهة او اسم التعجيل او اسم الزمان او اسم
المكان او اسم الالة واما صيغة المبالغة فكانها اسم باعل
او ان المشتقان توصف او اسم مكان او اسم زمان او اسم الالة
او اسم ما كثر من الارض او الماضي والمضارع والامر وبفوله
معجمة معملة از من الاسماء ما فيه بعض الحروف المنفردة
لازلة العجمة الي الحياء ومنه ما حروفه كلها معجمة ويكون

الاسم ايضا كله منقولاً او معملاً وبغوله مألوفة مستثناة
 ان بعض الاسماء خبيث في النطق وبعضها ثقیل وبغوله
 محمولة موضوعاً انها تكون محمول المنطوق وموضوعاً
 جزئياً محمولاً وذا موضوع في قولك هذا ازيد وزيد موضوع
 في فاعل زيد وبغوله مصروفة ممنوعة ان بعض الاسماء
 مصروف كزيد وعمر ووبعضها ممنوع الميم كعمر واحمد
 وبغوله مجردة بمجموعة ال فوله مفعولة ان بعض الاسماء
 مجردة وبعضها جمع وبعضها مرفوع بالعامر وبعضها
 مخفوض وبعضها معرفة وبعضها نكرة وبعضها مذكورة
 وبعضها مؤنثة وبعضها ممدودة وبعضها مفعول وبغوله
 ظاهرة مستنيرة ان بعضها ظاهري وبعضها ضمير مستتر
 جاستتر وهو مستتر مستتر وبغوله جارية حسنة مجوز
 شوهاء ان مسمى الاسماء يكون جارية حسنة ويكون

عجزوا شوهاء وبغوله توجد في الجنة والنار في الجنة اسماء
 وفي النار اسماء لهما ولما فيهما واهلهما وغير ذلك وبغوله
 ثالث الا تقياء والنجار ان كلام النجار والالتقاء له اسم
 وبغوله عصبة وذات جرح ان من مسميات الاسماء من
 يرت في تعصيب ومزيت بعرض او بهما وكذا الموروث وبغوله
 رابعها في السماء واولها في الارض ان في السبب والميم والالف
 والهمزة من بعض اسماء كلها في بعض السماء وكلها آخر
 بالنسبة الى الحرف الاول او اراء بالآخر الهمزة وحدها واراها
 الميم والالف والهمزة لا تتجا فهما في السماء واسماء يتجلى
 السبب فمن حركة في السماء ساكنة في اسماء وان الهمزة الاولى
 من اسماء هي في بعض ارض وبغوله بها تنفتح المكسب
 وتذكر الرغائب ان من لا يعرف الاسماء لا يذكر مطلوبه
 ومغرمه لا يذكر ملك عارها ينادي كلام يحتاج الى فدايه

باسمه ويكتب اسمه في دينه وافراده عاء او غيره لا يوتق و
 بالاسم نقول يارب يارب يارب يارب يارب يارب يارب يارب يارب
 سكر اكثر ما يدار السلام انه كان اكثر حروجه في قوله اذ
 السلام وهو السبيل والالف والميم ولو عدا فاهمة الفكلها لا
 بقاها وبفوله اسير من المترا وطول من الامل انها كثيرة
 لان كل شيء باسمه وان اهل الدنيا والاخرة كلهم يذكرون
 الاسماء فلاحه لطولها وتصرفها وبفوله بها يحيط التقري
 في من الحدا انه تستعمل في الرسم فوالحركة فلاحه السكون
 والبر الفصح من تعريب الشيء بنعي ما هو كنفية او يمراد به
 ولا يسمى ذلك حدا بل تعريفا بالرسم وبفوله لا تجاري
 صاحبها من المهد الى المهد ان الاسم يلزم صاحبه من حيث
 يسمى به الى ان يموت وانما يكون بعد وبفوله لا تخوم
 بغير الهواء انها تكون بالموت وهو ربح وبفوله مع ان الله

ان اكثر حروف اسماء يوجد في لفظ ماء وما جفد منه الا
 السين وبقوله وهي الانبياء التي تشترك فيها الجفراء واللا
 غنياء ان لكل كني وبقبر اسماء واحد اقصاها وان لكل
 واحد التكرار بالاسماء بذكرها وكتبتها وبقوله تترجي
 بها الاشعار ان الاشعار تترجي بذكر الاسماء او باسماء
 المحبوبان الجميلة وبقوله وهي سكايا بلا تبايع ولا تعار ان
 من جملة الاسماء لفظ سكايا اسم من مرسل جك وهو مشهور
 ابي من ان يبيعه ومن ان يشتريه غيره ولو سلطانا وكذا الايباع
 اسم ولا يشتري وبقوله مرت عليه الاعوام والسينين ولم
 بلغ من العشرين ان الاسماء مده تعافيل ان يخلق الله رادم الى
 الابد وهكذا من لا يخلصه الا الله ولم تبلغ حروفها بحساب
 الجمل الصغير عشرين بل عشرة فإز العزم بواحد والسينين
 بثلاثة والعزم بأربعة والال بواحد والعزم بواحد

وبفوله بها يحصل البيان وتذكر المعاني ان التبيين
 يحصل بها والمعاني تذكر بها وهي مسايل الجز المسمى
 بالمعاني او اراء مطلق المعاني وبفوله ويعرف اشراج
 البديع من لها يعاني ان انواع البديع حتى المعنوية
 تعرف بها وهذا يدل ان المراد بالمعاني مسايل جز المعاني
 وانما قلت مسايل لفوله تذكر بالمشاة قور وبفوله
 شرها الغيبية في نكاح ربان الحال انه لا بد من معرفة اسماء
 الزوج والزوجة واداءهما في عقد النكاح وبفوله ولم
 تكن شرها عند الغوي بحال ان الاسم لا يكون شرها الا
 الشرط ولا يكون الشرط الا فعلا وبفوله ومن اجزاءها الى
 البطلح اي هذه الاسماء دخلت في لفظ اسماء وبفوله
 ويجمعها فصح الفداح انه لا تلا مع ذلك كله فصح
 صاحب الفدح والفداح بالتشديد بالنسب جعل الله ذلك

منه من خير ما يكتسب وتقدم حديثك نعيه صلى الله عليه وسلم
 عن الأغلوحات وهي صغاب المسائل وكنه على الله عليه وسلم
 سيكون اقوام من امتي يغفلون فيها هم بعض المسائل
 اوليك شرار امتي وقال الحسن شر عباد الله الذين يتبعون
 شر المسائل يعمون بها عباد الله وقال الاوزاعي ان الله
 اذا اراد ان يجرم عبداً بركة العلم الغي على لسانه المغاليل
 فلفه رايهم اقل الناس علماً وكان اجامل الهابة كزيه
 بن ثابت واي بني كعب اذا سئلوا عن شيء قالوا اوقع جان
 فيل نعم اجنوا فيها اورءوها الى من يجيء فيها وان قيل لا
 قالوا نعم حتى تقع وكانوا يكرهون السؤال عما لم يقع
 بل لو علموا ما لم يكن اء مراد ان يعثبه او يفتن
 وهذه الحكم راجع الى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً
 ولا تفرقوا ان الذين جرفوا بينهم وكانوا شيعاً الا يتقوا

ونحوهما وانما يباح مثل ذلك للشيخ مع تلمينه ، ليعلم كيف
 حاله وليدربه ويبيّن له بعد ذلك الاغلو كحاتها اخلته في حديث
 النعمان عن فيل وقال وكثرة السؤال وحي ثوبان عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سيكون في امة افوام يتعاطى فيها هم فحل
 المسائل اوليك شرار امة وانما ابيحت للشيخ مع تلمينه ،
 لانه لا يريد ان يخرج عن تلمينه ، والتلمينه خاضع له لا يتضرر
 منه بذلك ولا تعيج فتنة والنعم لتعيج الفتنة ولقصة
 الايقاع في الزلل ويروي نهي عن الغلو كحات بترك الهمة وقيل
 نفلت ضمة همزة اغلو كمة الى اللام وقيل جمع غلو كمة بفتح
 العين اليه يغلط فيها كجر مركوب وشاة حلوب اليه مركوبة
 ومحلوبة وحي ابن مسعود انك رتكم صواب المنطوقين في
 المسائل الدفينة الغامضة والاغلو كحات بضم الفهمزة جمع
 اغلو كمة بضمها كاحدة وثنة وانجوبة والله اعلم وصلى الله
 على

سيدنا محمد وواله وصحبه وسلم وامسا اللغز
 الثاني يعرف بعض الصوفية في ناز عينا في
 بالعين الناز انا الله جلا وعلا وانا الانسان مثلا
 ممن يخفى معرفة الله لا عين الوجود مثلا ولا عين حروود
 التهي ولا شك ان العلم لا يكتبه الذات بل يكتب الحروود
 وعين مبتدأ خبره عينا وسوغ الابتداء بالنكرة
 التعظيم او الشروع اليه لسانا واحد هما عينا
 والاخر نونا وجملة لم يكتبهما فلم نعتا لعينا
 وبالنعت حصلت الجارية كما تفوا هذا الرجل كريم
 ولد جعل عينا نوكية البكيا لعينا الاول تعطينا
 والخبر هو قوله لم يكتبهما فلم وكذا البعث في اعراب
 نونا نونا في والمراد بالتوفيق قول الله جلا وعلا عن
 نفسه انا وقول الانسان مثلا عن نفسه انا وتسمية انا

نونا مجاز مرسل أصلي عاكفة الجزية أو الكلية أو هما لأن
 النور جزء من أنا وفيه الجزء الآخر وهو العنصر لا بد منها
 والجزء الآخر وهو الألب قد يثبت وقد ينفك ويميز الله أي
 ذاته واجبة الوجود لئلا لا تقبل عدمها سابقا ولا
 لاحقا باعتبار ما ويميز الأنساق مثلا إلى ذاته واجبة الوجود
 الوجود لئلا انتهابه ليل تقع في العدم بالفضاء الله
 بكونها وإحاطة علمه بها وهي جائزة الوجود
 لئلا انتهابه ومعنى في كل عين من العيون نونان أزج
 ذات الله معني أنا مرتين هو معني أنا عز نفسه ومعني
 أنا عز الإنسان لأنه خالقه ومصوره منضو له بأنا وعالم
 به والأنساق أيق قد دل على الله عز وجل وأن ذات الإنسان
 مثلا أنا مرتين هو أنا عز نفسه وأنا عز الله لا زعيم نورا
 من الله عز وجل ولأنه عليه وبحسب ما يعرض عن نفسه

وعن الخلق الى الله يعني لم ينفسه حتى لا يشاهد نفسه
 ولا يكون الاله شان الله وايضا الانسان واجب الوجود
 بخبره وهو الله وفي استعمال نفسه في شان الله خفي
 عنه يظهر له سر الله المودوع فيه المستتر فيه من
 قبل الذي لم يظهر له نوبه وانراضه عز الله وفصوره
 في كل فنون من التوحيذ كميان ان في كل معنى
 انا مرتين انا انا معنى انا من الله انا انا ولمعنا انا من الله
 شان انا ولا اله الا الله ليس كمثل شيء وهو السميع
 البصير في قول الانسان انا انا انا اله المجازة الناطقة
 وانا الله القابلة بالباء الموحدة انا كان علامة عن
 الله سبحانه وكثر الله خالفه مبنيا مثله انا
 وفي قول الله جل وعلا انا اله لا اله الا انا انا
 انا الواجب وهو الله عز وجل وانا الانسان القابلة

بالباء الموحدة الخ ذوات الخلق كلهم فبوالله
 نع ووعد انيته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم لا ملجأ الا اليه وحى اليه على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم

فتم كتاب اللغز بحمد الله وحسن عونه على يد
 منتظم طبعة داود بن ابراهيم بن داود
 بتاريخ اليوم الثامن من شوال عام
 ست وثلاثمائة والربع
 من هجرة النبوة

61
1